

— ٤٣ —

الزوجة : تطلقني وأبا جدة ؟.. حتى الوحوش تستنكف ذلك .
الأحمر : اذهبي إلى أولادك قبل أن يعصف الغضب برأسي .
(الأبيض يتدخل لإنقاذ الموقف . يأخذ الزوجة من يدها إلى
الخارج وهو يحدثها بصوت غير مسموع .. ثم يعود الأبيض
وحده) .
الأبيض : يا لك من جرىء حقا .
الأحمر : أظهر سرورك الآن يا منافق !
الأبيض : لن تجد عروسا مناسبة أبدا ..
الأحمر : عروس في السادسة عشرة مثل لهطة القشدة .
الأبيض : أصغر من حفيدتنا .
الأحمر : ليست حفيدتنا على أى حال .
الأبيض : لا تخرجنا .
الأحمر : ستعلم أنها أقوى أثرا من كافة العقاقير .
الأبيض : يا لها من مغامرة !
الأحمر : لن تكون أفظح من المطاردة اللعينة .
(الأحمر يصفق بيديه . نسمع موسيقى الزفة . تدخل
العروس بين شابين هما أمين من أمناء الشرطة حاملا جهازه
اللاسلكى ومأذون عصرى متأبطا دفتره مرتديا بنطلونا
وقميصا أمريكيا متعدد الألوان . يقدمان العروس ويذهبن .
الثلاثة يتبادلون النظرات ..) .
الأحمر : مبارك يا عروس .
(العروس تضحك ضحكة عذبة دون أدنى ارتباك)